

## المثل السائر

( وَأَصْبَحَتْ بِقُرَى هَنْزِيْطٍ جَائِلَةٍ ... تَرَعَى الطُّبْيَى فِي خَصْرِيْبٍ نَبْتُهُ  
الْلِّمَم ) .

( فَمَا تَرَكَنَ بِهَا خُلْدًا لَهُ بِصَرٌ ... تَحْتِ التُّرَابِ وَلَا بَازًا لَهُ  
قَدَمٌ ) .

( وَلَا هَزَبْرًا لَهُ مِنْ دِرْعِهِ لِيَدٌ ... وَلَا مَهَاةً لَهَا مِنْ شَيْءٍ هَهَا  
حَشَمٌ ) .

وهذا من المليح النادر فالخلد استعارة لمن اختفى تحت التراب خائفا وال باز استعارة لمن  
طار هاربا والهزير والمهاة استعارتان للرجال المقاتلة والنساء من السبايا .  
ومن هذا الباب قوله .

( كَلِّسُ جَرِيْحٍ تُرْجَى سَلَامَتُهُ ... إِلاَّ جَرِيْحًا دَهْتُهُ عَيْنَاهَا ) .

( تَيْلُّ خَدَّيْ كَلِّمًا ابْتَسَمَتْ ... مِنْ مَطَرٍ بَرْقُهُ ثَنَائِيَاهَا )